### مورا: عمل «شاق» في الجولة الثامنة من مفاوضات فيينا

# إسرائيل : مستعدون لعمل منفرد ضد طموحات إيران النووية

وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد

«وكالات» : قال وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد الإثنين إن بلاده مستعدة للعمل بمفردها ضد إيران وطموحاتها النووية، إذا دعت الحاجة.

وجاء تحذير لابيد مع استئناف الجولة الثامنة من المحادثات بين إيران ومجموعة 4+1 في فيينا لإحياء الاتفاق النووي في 2015.

وقال لابيد للجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست: «بالطبع، نُفضل العمل في إطار تعاون دولي، ولكن إذا لزم الأمر، سنتصرف بمفردنا» حسب صحيفة «يديعوت آحرونوت «الإسرائيلية.

وأضاف وزير الخارجية أن إسرائيل قدمت لحلفائها «معلومات استخباراتية تثبت أن إيران تخدع العالم بطريقة ممنهجة بالكامل».

وتابع لابيد أن «كل ما تهتم به إيران هو رفع العقوبات وضخ مليارات الدولارات في برنامجها النووي، ولحزب الله، ولسوريا، والعراق، والشبكة الإرهابية التي نشروها في أنحاء العالم».

وذكر لابيد أن «الاتفاق الجيد جيد. نعارض اتفاقاً لا يسمح باشراف حقيقي على البرنامج النووي الايراني» مضيفاً أنه يفضل انسحاب الولايات المتحدة والقوى الاخرى من المحادثات النووية بدل التوصل إلى «صفقة سيئة».

يذكر أن اللجنة المالية في الكنيست الإسرائيلي وافقت الإثنين على تحويل 1.5 مليار شيكل (480 مليون دولار) إلى وزارة الدفاع، وذلك بعد أيام من الموافقة على 7.4 مليارات شيكل أخرى (2.3 مليار دولار) مخصصة للدفاع.

كما قال رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، أمس الثلاثاء، إن «على القوى العالمية اتخاذ موقف أكثر حزماً في المحادثات النووية مع إيران».

وأضاف بينيت في مقابلة مع راديو الجيش الإسرائيلي «بالطبع يمكن أن يكون هناك اتفاق جيد. بالطبع. نحن نعرف المعايير. هل يُتوقع ذلك الآن ،في الظروف الحالية؟ لا، لأنه يجب أن يكون هناك موقف أكثر حزما».

وقال: «إيران تتفاوض من موقف ضعيف للغاية. لكن للأسف العالم يتصرف كما لو أنها في موقف قوي».

من جهة أخرى استؤنفت في فيينا أمس الأول الإثنين، محادثات إحياء الاتفاق حول البرنامج النووي لإيران التي أكدت تركيزها على نيل ضمانات والتحقق من رفع العقوبات، فيما شدّد المنسّق الأوروبي للمفاوضات أنه لا يزال هناك عمل «شاق» يجب القيام به.

وقال المنسق الأوروبي للمحادثات إنريكي مورا، إن جميع الأطراف تظهر «إرادة واضحة للعمل نحو نهاية ناجحة لهذه المفاوضات».

وأضاف مورا في تصريحات للصحافيين بعد بداية الجولة «إنها علامة جيدة للغاية، سنعمل بجدية كبيرة في الأيام والأسابيع المقبلة، سيكون الأمر شاقا».

وأوضح بعد الاجتماع أن المفاوضين سيعملون طوال الأسبوع لكنهم سيتوقفون من الجمعة إلى الأحد لأسباب لوجستية. وقال إنهم يتوقعون استئناف العمل الإثنين المقبل.

من جهته، قال السفير الروسي في فيينا ميخائيل أوليانوف الذي يرأس وفد بلاده في المفاوضات، إن الوفود «اتفقت على تكثيف الصياغة من أجل الوصول إلى اتفاق في أسرع وقت ممكن».

وتهدف هذه المباحثات إلى إحياء الاتفاق الذي انسحبت الولايات المتحدة منه في 2018 في عهد رئيسها السابق دونالد ترامب، معيدة فرض عقوبات اقتصادية قاسية على طهران، التي ردت بالتراجع تدريجياً عن العديد من التزاماتها الرئيسية بموجب الاتفاق.

وقبل ساعات من استئناف لقاءات التفاوض في فندق «باليه كوبورغ»، قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان: «جدول الأعمال، مسألة الضمانات والتحقق» من رفع العقوبات الأمريكية عند العودة للاتفاق، وفق وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية، الإثنين.

وأضاف «الأهم بالنسبة إلينا هو الوصول إلى نقطة يمكننا من خلالها التحقق من أن النفط الإيراني سيباع بسهولة ودون أي حدود، وأن أموال هذا النفط ستحول بالعملات الأجنبية إلى حسابات مصرفية تابعة لإيران، وأنه سيمكننا الاستفادة من كل العوائد الاقتصادية في قطاعات مختلفة».

خلال الجولة السابعة في نوفمبر، تحدث دبلوماسيون أوروبيون عن «تقدم على المستوى التقني»، لكنهم حذروا أن الوقت المتاح للاتفاق بات ضيقاً.

من جهتها، أكدت طهران أن الأطراف الأخرى وافقت على إضافة ملاحظات ونقاط جديدة طرحها وفدها المفاوض إلى النقاط التي عُرضت أبريل ويونيو.

وأوضح أمير عبداللهيان «توصلنا الى وثيقة مشتركة حول المسألة النووية، والعقوبات. اليوم ستبدأ المفاوضات الأولى حول هذه الوثيقة المشتركة».

وقال المفاوض الأمريكي روب مالي الثلاثاء، إن الهامش الزمني لا يتعدى «بضعة أسابيع»، محذّرا من «أزمة» إذا فشلت الجهود الدبلوماسية.

وسبق لطهران أن أكدت استعدادها للعودة إلى الامتثال لموجبات الاتفاق النووي، في حال تم رفع العقوبات والتزم الأطراف الآخرون بتعهداتهم.

ومن جهة أخرى قالت تقارير صحافية غربية إن إسرائيل، المعارضة بشدة للاتفاق النووي والعدو اللدود لإيران، أطلعت واشنطن على معلومات استخبارية تفيد بنية إيران رفع التخصيب إلى 90 في المئة، النسبة التي يمكن بلوغها استخدام اليورانيوم المخصب لأغراض عسكرية.

وجدد وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد التأكيد الإثنين، أن بلاده «لن تسمح لإيران بأن تصبح دولة عند العتبة النووية».

وأضاف أمام جلسة للجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست «بالتأكيد نفضل التحرك من خلال التعاون الدولي، لكن إذا لزم الأمر، سندافع عن أنفسنا بأنفسنا».

## أمريكا تهدد بمعاقبة معرقلي مسار الصومال نحو السلام

الرئيس الصومالي محمد عبد الله

«وكالات» : قالت الولايات المتحدة إن محاولة وقف رئيس الوزراء الصومالي محمد حسين روبلي عن العمل تثير القلق وأنها تدعم جهوده لإجراء انتخابات سريعة وذات مصداقية.

وقال مكتب وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون الأفريقية على تويتر في وقت متأخر الإثنين، إن «واشنطن مستعدة كذلك للعمل ضد من يعرقل مسار الصومال نحو السلام».

يُذكر أن الرئيس الصومالي محمد عبد الله محمد، أعلن أمس الإثنين تعليق سلطات روبلي، واتهمه بالتورط في فساد، في خطوة وصفها رئيس الوزراء بـ «محاولة انقلاب» ما يصعد الصراع على السلطة بين الزعيمين.

## روسيا تؤكد عقد محادثات أمنية مع أمريكا في 10 يناير

نائب وزير الخارجية سيرغي ريابكوف

موسكو – «وكالات» : أكدت وزارة الخارجية الروسية، أمس الثلاثاء، اعتزام موسكو مناقشة مطالبها الأمنية مع واشنطن في 10 يناير وذلك حسب وكالة الإعلام الروسية.

ونقلت الوكالة عن نائب وزير الخارجية سيرغي ريابكوف، أن «رد الولايات المتحدة على الموضوع حتى الآن كان مطلقاً» وأنه كان من المهم أن يشارك مسئولون عسكريون فى محادثات مماثلة مع حلف شمال الأطلسي من المقرر أن تبدأ فى 12 يناير.

وتطالب روسيا الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي، بالتعهد بمنع توسيع التحالف العسكري ليشمل أوكرانيا، في خطوة تقول موسكو إنها «ستهدد أمنها القومي».

## تركيا تعتقل العشرات بتهمة الانتماء لـ «داعش»

صور متداولة للشرطة التركية من موقع الحادثة

أنقرة – «وكالات» : قال مكتب محافظ أنقرة إن الشرطة التركية اعتقلت أمس الثلاثاء 16 شخصا متهمين بأنهم على صلة بتنظيم داعش الإرهابي بعدما استخدم محتجون العصي والحجارة ضد قوات الأمن أثناء محاولة إغلاق متجر غير مرخص يبيع كتباً دينية.

وذكر المكتب أن الشرطة حاولت الليلة الماضية إغلاق المتجر في مدينة بينغول جنوب شرق البلاد. وأوضح أن المتجر يدعم أنشطة التنظيم المتشدد في البلاد.

وشن تنظيم داعش عدة هجمات في أنحاء تركيا ومن بينها هجوم على ملهى ليلي بإسطنبول وقع في أول يناير 2017 وأسفر عن مقتل 39 شخصاً.

وجاء في البيان «تدخلت فرق من الشرطة... بينما تعرضت قواتنا الأمنية لهجمات بالعصي والحجارة».

وقال البيان إنه تم اعتقال المتهمين بالاعتداء على رجل شرطة وإصابته عن عمد وتدمير ممتلكات عامة.

وأظهرت لقطات مصورة للعملية عشرات الأشخاص وهم يشتبكون مع الشرطة باستخدام العصي بينما سُمع دوي إطلاق أعيرة نارية.

## اعتقال 29 للاشتباه في سعيهم للإطاحة بالحكومة في أوغندا

«وكالات» : قالت الشرطة الأوغندية الإثنين إنها اعتقلت 29 شخصاً يشتبه في أنهم أعضاء بجماعة متمردة تشكلت أخيراً وتسعى للإطاحة بحكومة الرئيس يوويري موسيفيني.

أضافت الشرطة أن الجماعة، التي تحمل اسم «ائتلاف أوغندا من أجل التغيير»، أقامت معسكرات تدريب في وسط البلاد، ودبرت هجمات أسفرت عن سقوط أربعة قتلى على الأقل من أفراد الشرطة هذا الشهر. وأشارت أيضاً إلى سرقة بنادق.

وقالت الشرطة إن المشتبه بهم «تلقوا تدريبات على الأسلحة وتدريبات عسكرية في معسكرات متمردي ائتلاف أوغندا من أجل التغيير».

ونصّ البيان على أنهم «انضموا إلى صفوف الجماعة المتمردة بنية الإطاحة بالحكومة».

وأفادت صحيفة ديلي مونيتور أن ضابطي شرطة قتلا في كمين بمنطقة ميتيانا على بعد حوالي 70 كيلومترا غربي كمبالا في أوائل ديسمبر. وأوردت قناة (إن.تي.في) أوغندا تقارير عن حادث آخر قُتل فيه شرطيان خلال هجوم على مركز للشرطة في منطقة قريبة.

# دمشق تتهم القوات الأمريكية و«قسد» بسرقة ثروات سوريا

وزير الخارجية السوري فيصل المقداد

دمشق – «وكالات» : قال وزير الخارجية السوري فيصل المقداد إن القوات الأمريكية وميليشيا قوات سورية الديمقراطية «قسد» المدعومة منها، تواصل سرقة ثروات سوريا في منطقة الجزيرة من نفط، وقمح، وقطن.

وأضاف المقداد في مقابلة تلفزيونية أوردتها وكالة الأنباء الرسمية مساء الإثنين «أن ممارسات هذه الميليشيا الانفصالية مرفوضة وأن سوريا لا يمكن أن تقبل بفصل ولو ذرة تراب عن أرضها وعليهم عدم المراهنة على واشنطن فهذه الأرض الغالية لكل السوريين».

وأشار المقداد إلى أن «سوريا صمدت وقاومت وحققت إنجازات كبيرة في الحرب على الإرهاب لكن التنظيمات الإرهابية لا تزال تنتشر على أجزاء من أراضيها، ولهذا فإن الحرب على الإرهاب متواصلة حتى القضاء عليه بشكل نهائي».

ومضى المقداد قائلاً إن «تنظيم جبهة النصرة الإرهابي لا يزال ينتشر في شمال غرب سوريا بدعم من النظام التركي، وتنظيم داعش في الشمال الشرقي بدعم من قوات الاحتلال الأمريكي»، لافتاً إلى أن تركيا تحتل أجزاء من الأراضي السورية، وتسعى إلى تتريكها وتحمي المجموعات الإرهابية في انتهاك لتفاهمات أستانا.

وأكد المقداد أن «سوريا ستحرر هذه الأراضي سواءً إدلب أو المناطق الشمالية على الحدود السورية التركية».

وذكر المقداد أن الإجراءات الاقتصادية القسرية التي تفرضها الولايات المتحدة ودول غربية على الشعب السوري، غير شرعية وهدفها تحقيق أجندات هذه الدول، مبيناً أنه عندما فشل أعداء سوريا في تحقيق أهدافهم بالإرهاب والقتل لجأوا إلى عرقلة الحل السياسي، لأن لا مصلحة لهم في استقرار الأوضاع فيها.

وشدد المقداد على أن «سوريا ترفض تسييس الغرب موضوع المساعدات الإنسانية التي يجب أن تصل إلى مستحقيها دون تمييز مع ضمان منع وصولها إلى الإرهابيين، مؤكداً أن الدولة السورية هي الأحرص على مواطنيها وتقوم بإيصال المساعدات الإنسانية ولقاحات كورونا إلى كل المناطق لكن الغرب يتلاعب بالمساعدات ويجعلها أداة في الحرب على سوريا».

يشار إلى قوات أمريكية تتمركز في قواعد عسكرية بمناطق شرق وشمال سوريا، كما توجد قوات تركية في شمال غربي البلاد.

وتخضع معظم أراضي محافظات الحسكة ودير الزور والرقة الغنية بموارد الطاقة شمال وشمال شرق سوريا لسيطرة «قسد».

من ناحية أخرى سُمع دوي انفجار عنيف في العاصمة السورية دمشق وريفها، ونقل المرصد السوري لحقوق الإنسان عن مصادره، أن سبب الانفجارات تفجير وحدات الهندسة في الجيش السوري صواريخ وألغاماً من مخلفات الحرب في منطقة دوما، في ريف دمشق.

ويذكر أن المنطقة في دوما، كانت تضم مستودعات أسلحة وذخائر لفصائل المعارضة خاصة جيش الإسلام إبان سيطرتها على المنطقة التي شهدت معارك عنيفة انتهت بسيطرة القوات الحكومية عليها في مارس 2018.